

حكم جروح الرأس فى الصيام

عبدالمحسن الزامل

فاول ذلك ما يكون فى الرأس من الجروح. وقد تكلم العلماء المتقدمون على ما يسمى بالمأمومة وهي تصل الى ام الرأس الى قشرة دون الدماغ واختلف كلامه فيها منهم من قال انه اذا داوى المأمومة معنى كان به جرح فى رأسه - [00:00:01](#)

ثم وضع فيه دواء فانه يفطر بذلك لانه ينفذ الى البدن وينفذ الى دماغه ومنه الى جوفه والاطباء فى الوقت الحاضر يجمعون على انه لا منفذ بين الدماغ وبين الجوف - [00:00:21](#)

وعلى هذا يقولون لو انهم لو ان المتقدمين علموا ذلك فتغير قولهم لانه بكل ما على مسألة الجوف وتعريف الجوف وهل هو العلة الفطري بالوصول اليه وما هو الجوف وهذا فيه خلاف - [00:00:39](#)

فليتسع الكلام فيه لكن الاحسن الاشارة الى المسائل التي وقع الخلاف فيها كما تقدم فما يكون فى الرأس الى الجروح ويوضع عليه فيه دواء او مما يربط عليه ويكون فيه دواء - [00:01:03](#)

وقع فيه الخلاف والمتقرر على القول المختار عند كثير من المتقدمين وكذلك عند المتأخرين ان الصوم صحيح وانه لا يفطر بذلك من جهتي اول انه لا منفذ الى الجوف من جهة الدماغ الى المعدة - [00:01:24](#)

وكذلك او الى البلعوم الذي يصل الى المريء. ثم بعد ذلك يصل الى المعدة فلا منفذ. الامر الاخر وهو الاقوى اننا لا نفسد الصوم الا ببقين وهذا ليس مما - [00:01:44](#)

يفسد به الصوم بمجرد انه يجرح يوضع في عليه شيء من الدواء وقد كان مثل هذا موجودا في عهده عليه الصلاة والسلام وكان المسلمون يصابون في الجهاد ويقع كثيرا ومع ذلك لم يأتي في حرف واحد ان مثل هذا يؤثر او يضر الصائم فدل على صحة الصوم - [00:02:04](#)

وهذه مسألة لا لا نقف عندها طويلا لانه يكاد تتفق كلمة المتأخرين من اهل العلم على انه لا يفطر بذلك ولنا بحسب اه ما اطلعت عليه وبحسب ما بلغني لم اسمع احدا انه فطر بذلك الا ان كان - [00:02:29](#)

ممن اتبع قولاً من الاقوال في المذاهب المتقدمين ممن قال بهذا القول هذا محتمل لكن من جهة النظر في اقوالها العلم والترجيح بينها والنظر في الدليل المقرر للفطر ليس هنالك دليل يدل على ذلك والاصل صحة الصوم - [00:02:49](#)

فهذه ليست اكلا ولا شربا ولا منفذا الى الجوف. فجميع الاسباب التي يفسد بها الصوم منتفية عن مثل ما يوضع على الرأس من المراهم او الدواء او اللزقات التي يمتصها جلدة الرأس او يمتصها - [00:03:10](#)

الجرح فتسري في مسامه فهي لا تعدو ان تقف الى حاجز يمنع وصولها الى الانف الذي يصل او الى العين الذي يصل الى البلعوم كما يقال البلعوم الان في ثم بعد ذلك البلعوم الفمي ثم بعد ذلك الى - [00:03:30](#)

المريء ثم الى المعدة - [00:03:50](#)